الأحد ٢١/تموز/٢٠٢٤

هآرتس: قرار محكمة العدل الدولية يتجاوز أسوأ مخاوف إسرائيل؛ جيروزاليم بوست: محكمة العدل الدولية تحتسي قهوة الإسبريسو بينما مقاهي تل أبيب تحترق؛ يديعوت احرونوت: نحن بحاجة للاستيقاظ الآن بعد اعلان محكمة العدل الدولية؛ فايننشال تايمز: قرار محكمة العدل الدولية يزيد في العزلة الإسرائيلية! الحرب تتوسع: حزب الله: العدوان الإسرائيلي على اليمن خطوة حمقاء تؤذن بمرحلة جديدة من المواجهة؛ وول ستريت: واشنطن تسعى لمنع موسكو من تسليح الحوثيين! فايننشال تايمز: الإمارات مستعدة للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات في غزة؛ لماذا يتعذر إحلال السلام في الشرق الأوسط وهل الصين قادرة على المساعدة؟ ساندرز: نتنياهو مجرم حرب؛ صحيفة فرنسية: غانتس أظهر وجهه الحقيقي من خلال تصويت حزبه على دفن حل الدولتين! ناشطة يهودية: فوز ترامب وفانس ينذر بكارثة للإسرائيليين والفلسطينيين! نيويورك تايمز: بايدن لن ينسحب من سباق الانتخابات قبل إلقاء نتنياهو خطابه أمام الكونغرس؛ واشنطن بوست: ماذا سيحدث لو انسحب بايدن من السباق الرئاسي؟ المفاتيح في أيدي الأميركيين؛ خلافَ ضبع أوروبا.. ستولتنبرغ لا يريد الدخول في حرب مع روسيا؛ اليابان تمتنع عن تزويد أوكرانيا بأسلحة فتاكة؛ ما احتمالات نشوب حرب بين الناتو وروسيا...؟!!

الموضوع الرئيس: هآرتس: قرار محكمة العدل الدولية يتجاوز أسوأ مخاوف إسرائيل... جيروزاليم بوست: محكمة العدل الدولية تحتسي قهوة الإسبريسو بينما مقاهي تل أبيب تحترق... يديعوت احرونوت: نحن بحاجة للاستيقاظ الآن بعد اعلان محكمة العدل الدولية... فايننشال تايمز: قرار محكمة العدل الدولية يزيد في العزلة الإسرائيلية..؟!!

قالت صحيفة **هآرتس** الإسرائيلية إن الرأي الاستشاري الذي قدمته محكمة العدل الدولية، **قوض الحجج الأساسية التي تسوقها إسرائيل لاحتلالها طويل الأمد للضفة الغربية وقطاع غزة، وسلّح البلدان والمؤسسات والشركات بشكل أساسي بمبرر قوي لمعاقبة إسرائيل، مؤكدة أن تجاهله لا ينبغي أن يكون خيار إسرائيل.**

وأوضحت الصحيفة، في تحليل كتبه **الدبلوماسي الإسرائيلي ألون بينكاس، أن قرار محكمة العدل الدولية بشأن الاحتلال الإسرائيلي وإدارته للضفة الغربية والقدس الشرقية خطير وغير سار**، موضحا أن تل أبيب تستطيع أن تتحداه وتتجاهله وتسخر منه وتهاجمه بكل غطرسة كما تريد، **ولكن عندما يتوصل القضاة إلى هذا الاستنتاج ويطالبون إسرائيل بدفع تعويضات للفلسطينيين، فإن ذلك يعطي المبرر للعديد من البلدان، الأعداء والأصدقاء والمنتقدين والمؤيدين على حد سواء. والنقاط الرئيسية في رأي المحكمة، هي:**

يعتبر الوجود الإسرائيلي المستمر في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانوني؛ يجب على إسرائيل إنهاء وجودها في الأراضي المحتلة في أسرع وقت ممكن؛ يجب على إسرائيل أن توقف فورا التوسع الاستيطاني، وأن تقوم بإجلاء جميع المستوطنين من المناطق المحتلة؛ مطلوب من إسرائيل تقديم تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالسكان المحليين والشرعيين في الأراضي الفلسطينية؛ من واجب المجتمع الدولي والمنظمات الدولية عدم الاعتراف بالوجود الإسرائيلي في المناطق كوجود قانوني وتجنب دعم استمراره؛ يجب على الأمم المتحدة أن تنظر في الإجراءات الضرورية لإنهاء الوجود الإسرائيلي في المناطق في أسرع وقت ممكن.

وتابع الكاتب: يمكن لحكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة - وسوف تفعل ذلك - أن ترفض هذا القرار باعتباره حكما غير ذي صلة من محكمة ليس لها اختصاص قضائي، وستقول إن المحكمة لم تعبر عن شيء أكثر من معاداة الصهيونية التي تجاوزت الخط الرفيع إلى معاداة السامية؛ **بيد أن هذا لن يغير حقيقة أن هناك الآن إجماعا واسع النطاق في جميع أنحاء العالم، وقد دعم تصويت الكنيست هذا الأسبوع "ضد إقامة دولة فلسطينية"، قول المحكمة إن الاحتلال ضم فعلي، مضيفة أنه يتكون من التمييز المنهجي والفصل وتلك الكلمة المخيفة "الفصل العنصري".**

وفيما يتعلق بالمستوطنات، رددت المحكمة الرأي العام العالمي وسلحته، وقالت إن المستوطنات "غير قانونية وتنتهك القانون الدولي"، وأوضحت أن إسرائيل رغم الانسحاب الأحادي الجانب عام ٢٠٠٥، تظل "قوة احتلال في قطاع غزة". وأصدرت المحكمة قرارها كرأي قانوني بناء على إحالة من الأمم المتحدة، وهو ليس ملزما قانونيا، وحتى لو أحالته الجمعية العامة إلى مجلس الأمن لتنفيذه، فمن المتوقع استخدام الفيتو الأميركي لمنع ذلك.

ومع ذلك، فإن القرار يحمل عواقب سياسية كبيرة، خاصة على خلفية الحرب في غزة والرأي العالمي المناهض لاستمرار إسرائيل فيها، وهو إلى جانب ذلك **يقوض حجج إسرائيل الأساسية بشأن طبيعة علاقتها بالضفة الغربية والقدس الشرقية، وقد تستخدمه الدول والبنوك والشركات لتوسيع العقوبات على إسرائيل. غير أن الأكثر خطورة هو أن** هذا الرأي لا بد أن يكون له تأثير على المحكمة الجنائية

الدولية التي تنظر في المزيد من الاتهامات بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب ضد إسرائيل، **وقد تصدر أوامر اعتقال ضد مسؤولين أكثر من مجرد رئيس الوزراء ووزير الدفاع.**

وأشار الكاتب إلى أن الرأي الصادر يوم الجمعة منفصل عن الالتماس الذي قدمته جنوب أفريقيا إلى محكمة العدل الدولية بشأن الإبادة الجماعية، وقد قدم قبل الحرب بسنة، ووصف "الخسائر الكبيرة في صفوف المدنيين الفلسطينيين، بمن فيهم الأطفال" ويشدد على أن "الوضع في غزة غير قابل للاستمرار". وأوضح الكاتب أن جوهر الحجة ضد إسرائيل في محكمة العدل الدولية يتعلق بالناحية الديموغرافية، حيث يعيش ٦٥٠ ألف إسرائيلي في مستوطنات شرق الخط الأخضر، وهو خط الهدنة لعام ١٩٤٩ ويسمى أيضا حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، **مما يشكل دليلا واضحا على الاحتلال الدائم.**

وقالت المحكمة إن ٥٧ عاما من الوجود العسكري المتواصل والموسع، والاستثمارات الضخمة في البنية التحتية، والعديد من إعلانات النوايا ورفض إقامة دولة فلسطينية أو الإعلان عن نية الضم، **لا تشير إلى الطابع المؤقت،** خاصة أن محكمة العدل الدولية نفسها أصدرت قرارا عام ٢٠٠٤، مفاده أن "السياج الأمني" كان بمثابة ضم فعلي للمناطق الواقعة غرب الجدار بجوار حدود عام ١٩٦٧.

وبغض النظر عن الطبيعة غير الملزمة لحكم يوم الجمعة والافتقار إلى الجدوى السياسية، **فقد سلحت المحكمة الدول والمؤسسات والشركات بمبررات منطقية ليس فقط لتوبيخ إسرائيل، بل لمعاقبتها، مع أنه لا أحد يعتقد أن هذا الحكم سيؤدي إلى إصلاح سياسي أو صحوة سياسية.**

ونشرت صحيفة **جيروزاليم بوست** الإسرائيلية، مقال رأي كتبه **زفيكا كلاين، بعنوان: محكمة العدل الدولية تحتسي قهوة الإسبريسو بينما مقاهي تل أبيب تحترق.** ووجه الكاتب انتقادات لاذعة لمحكمة العدل الدولية بسبب رأيها الاستشاري الأخير، **الذي أعلنت فيه أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية تنتهك القانون الدولي.**

وقال الكاتب إن هذا الرأي أصدره قضاة في لاهاي "كانوا يحتسون الإسبريسو يوم الجمعة، ويقلبون في كومة من الوثائق، بينما المقاهي في تل أبيب مغلقة بسبب الإرهاب، وبينما تحطمت طائرة بدون طيار تابعة للحوثيين اليمنيين في مبنى في تل أبيب، ما أسفر عن مقتل مواطن إسرائيلي وإصابة عشرة... وتم إطلاق الصواريخ من لبنان باتجاه المدن الإسرائيلية، وواصلت حماس إخفاء ١٢٠ رهينة إسرائيلية في أنفاقها تحت الأرض". **وفي ضوء رأي المحكمة، وجه الكاتب انتقادات أيضاً للدول الغربية، قائلاً: "إن حكم محكمة العدل الدولية ليس سوى أحدث مثال على هواية العالم الغربي المفضلة: التخلي عن إسرائيل عندما يكون ذلك هو الأنسب (لهم)".**

وأضاف: "إن الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية بشأن المستوطنات الإسرائيلية لا يتعلق بالقانون، بقدر ما يتعلق بالسياسة. فهو يرفض التعقيدات التاريخية والأمنية والقانونية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ما يعزز التحيز الدولي ضد إسرائيل".

واختتم: "إن السلام الحقيقي يتطلب مفاوضات مباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين، بعيداً عن الضغوط الخارجية والآراء القضائية المتحيزة. **وحتى ذلك الحين، هل يمكننا أن نتوقع المزيد من نفس الأشياء القديمة، نفس الأشياء القديمة من محكمة العدل الدولية وأمثالها؟".** وكانت محكمة العدل الدولية قد أعلنت، الجمعة، أن "نقل إسرائيل للمستوطنين إلى الضفة الغربية والقدس الشرقية، فضلاً عن احتفاظ إسرائيل بوجودهم، يتعارض مع المادة (٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة". **ووجدت المحكمة** أيضاً أن استخدام إسرائيل للموارد الطبيعية "يتعارض" مع التزاماتها بموجب القانون الدولي كـ "قوة احتلال".

من جهته، اعترف **الصحفي الإسرائيلي بن درور يميني**، في مقاله بصحيفة **يديعوت أحرونوت** العبرية، **أن الفلسطينيين حققوا إنجازا منذ بداية الحرب على غزة في ٧ تشرين الأول الماضي، في مجالي الاقتصاد والقانون على الصعيد الدولي، وأكد أن القرارات الأكثر صعوبة في الطريق.** وتناول الكاتب في مقاله **تبعات الرأي الاستشاري لمحكمة العدل الدولية الذي اعتبر الاحتلال الإسرائيلي "غير شرعي" وطالب تل أبيب بإنهاء وجودها في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ قائلا: "يُعتبر حكم محكمة العدل الدولية إنجازًا هائلًا لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات وللحملة المناهضة لإسرائيل".**

وقال الكاتب: "كان هناك بالفعل إنجازات في المجالات الاقتصادية والقانونية. والقرارات الأكثر صعوبة في الطريق". وأكد على ضرورة عدم التقليل من رأي محكمة العدل الدولية قائلا: "القرار نفسه ذو طابع إعلاني، لكن لا يجب التقليل من شأنه، إنه ذو أهمية كبيرة، لأنه يعد إنجازًا هائلًا للحملة المناهضة لإسرائيل". مضيفا أن "العديد من الشركات تتجنب بالفعل التعاون مع إسرائيل. وقد يزداد هذا الآن".

واتهم الكاتب المجتمع الدولي ومؤسسات الأمم المتحدة بالعداء للسامية والنفاق، قائلا: "لدينا ألف حجة صحيحة ضد المجتمع الدولي بشكل عام، وضد مؤسسات الأمم المتحدة بشكل خاص، هناك نفاق، هناك معايير مزدوجة، هناك أكاذيب، هناك تسامح مع معاداة السامية، ومستوى العداء ليس من قبل الأغلبية الظلامية، بل على الأقل من قبل الكتلة الديمقراطية".

وانتقد الكاتب سياسة إسرائيل في بناء المستوطنات في الضفة، **قائلا: "حتى مع افتراض أن هناك مبررًا للسيطرة الإسرائيلية على الأراضي – لا يوجد مبرر للمزيد والمزيد من المستوطنات، التي**

بالنسبة لـ ٩٩% من الفقهاء، وليس فقط المعادين، تُعتبر انتهاكًا للقانون الدولي. لم نكن بحاجة إلى رأي محكمة العدل الدولية. كان من المفترض أن يكون هذا قرار إسرائيل وسياساتها".

وأضاف أن القادم أسوأ بالنسبة لدولة الاحتلال، قائلا: "ينضم رأي محكمة العدل الدولية إلى العديد من القرارات الأخرى ضد إسرائيل. والقرارات الأكثر صعوبة في الطريق. سواء القرار من تلك المحكمة بخصوص الإبادة الجماعية، أو قرار المحكمة الجنائية بشأن أوامر الاعتقال ضد نتنياهو وغالانت. وستكون تلك القرارات نقطة هبوط لم تعرفها إسرائيل من قبل".

وختم يميني مقاله باتهام حكومة نتنياهو بالعمل على تحويل إسرائيل إلى دولة منبوذة، قائلا: "إسرائيل بحاجة إلى الاستيقاظ. يجب على إسرائيل أن تفهم أنه يمكن أن توقف تدهور الأضرار التي تلحق بها. لكن الحكومة الحالية يجب أن تعترف بأنها تصر على مساعدة النظام الدولي في تحويل إسرائيل إلى دولة منبوذة".

وعلّقت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية على الرأي الاستشاري، الذي قدّمته محكمة العدل الدولية إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقالت إنه يزيد في عزلة إسرائيل الدبلوماسية. وأضافت الصحيفة أن القرار لن يكون له تأثير "فوري كبير"، نظراً إلى أنه غير ملزم، مذكّرةً بتجاهل الاحتلال حكماً آخر صدر عام ٢٠٠٤، بشأن جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، وعدّه غير قانوني. لكنها عقّبت بالقول إنّ الرأي الاستشاري، الذي طلبته الجمعية العامة، قبل بدء الحرب القائمة في غزة، في ٧ تشرين الأول، هو واحد من ثلاث تحديات قانونية دولية منفصلة تواجهها إسرائيل.

وكانت المحكمة أشارت، في حكمها خلال جلسة لإعلان المحكمة، وهي أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة، إلى أن المستوطنات "أُنشئت، وتجري المحافظة عليها في انتهاك للقانون الدولي". وقرأ رئيس العدل الدولية، نواف سلام، الرأي الاستشاري، مشيراً إلى أن هذا الرأي لا يشمل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، الذي بدأ في ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣. وأكّد أنّ المحكمة "غير مقتنعة" بأنّ توسيع تطبيق القانون الإسرائيلي في الضفة والقدس "مبرر"، وأنّها تَعُدّ المستوطنات الإسرائيلية في الضفة والقدس انتهاكاً للقانون الدولي. وقال سلام إنّ المحكمة ترى إن إسرائيل طبقت قانونها الخاص هناك بعد عام ١٩٦٧، على أنّ إسرائيل ملزمة بإنهاء وجودها في الأراضي الفلسطينية المحتلة في أسرع وقتٍ ممكن.

أخبار عن سورية:

...

الحرب تتوسع: حزب الله: العدوان الإسرائيلي على اليمن خطوة حمقاء تؤذن بمرحلة جديدة من المواجهة... وول ستريت: واشنطن تسعى لمنع موسكو من تسليح الحوثيين..؟!!

أعلن **المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي** أن مقاتلات إسرائيلية هاجمت أهدافا في مدينة الحديدة اليمنية مساء أمس. وقال الجيش في بيانه أن الغارات جاءت ردا "على مئات الهجمات على إسرائيل في الأشهر الأخيرة"، أبرزها هجوم بطائرة مسيرة استهدف تل أبيب فجر الجمعة. **وقال المتحدث "لا يوجد تغيير في تعليمات قيادة الجبهة الداخلية" حتى الآن.**

في المقابل، **توعد الحوثيون بالرد** على القصف، حيث أكدوا في بيانات وتصريحات أن **"الرد أمر لا مفر منه" وأن "إسرائيل ستدفع الثمن" وأن التصعيد سيقابله تصعيد.**

من جانبه، قال المتحدث باسم **وزارة الدفاع السعودية**، إن المملكة ليس لها أي علاقة أو مشاركة باستهداف مدينة الحديدة اليمنية. وأضاف أن **"المملكة لن تسمح باختراق أجوائها من أي جهة كانت"**، نقلت **روسيا اليوم.**

من جانبه، وبحسب وكالة سانا، أكد حزب الله أن العدوان الإسرائيلي الذي استهدف خزانات الوقود في ميناء الحديدة غرب اليمن **خطوة حمقاء تؤذن بمرحلة جديدة وخطيرة من المواجهة على مستوى المنطقة برمتها.** وقال الحزب في بيان أمس: **إن الخطوة الحمقاء التي أقدم عليها العدو الصهيوني هي إيذان بمرحلة جديدة وخطيرة من المواجهة بالغة الأهمية على مستوى المنطقة برمتها، ولدينا الثقة الكاملة بأن القيادة اليمنية بما تمتلك من معرفة وشجاعة وقوة قادرة على اتخاذ الخطوات المناسبة والضرورية لِردع هذا العدو وحلفائه مؤكداً الوقوف إلى جانب الشعب اليمني في الدفاع عن نفسه وسيادته وموقفه البطولي والتاريخي إلى جانب فلسطين وشعبها ومقاومتها.**

وفي سياق متصل، قالت صحيفة **وول ستريت جورنال** إن **وكالات المخابرات الأميركية تحذر من احتمال تسليح روسيا لـ الحوثيين في اليمن بصواريخ متقدمة مضادة للسفن، ردا على دعم إدارة بايدن للضربات الأوكرانية داخل روسيا بأسلحة أميركية. وتأتي هذه المعلومات الجديدة** -حسب تقرير أعدّه مايكل غوردون ولارا سيليغمان- في وقت نصح فيه الجنرال مايكل إريك كوريلا قائد القيادة المركزية الأميركية بالشرق الأوسط في رسالة سرية إلى وزير الدفاع لويد أوستن، **بأن العمليات العسكرية في المنطقة "تفشل" في ردع هجمات الحوثيين على السفن في البحر الأحمر وأن هناك حاجة إلى نهج أوسع.**

وتتضمن الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الإدارة لمنع نقل موسكو الصواريخ إلى اليمن، استخدام دولة ثالثة لمحاولة إقناع الرئيس بوتين بعدم الانضمام إلى إيران في توفير الأسلحة للحوثيين، وفقا

لمسؤولين أميركيين رفضوا تحديد تلك الدولة. وأشارت الصحيفة إلى أن المعلومات الاستخباراتية التي تفيد بأن موسكو ربما تخطط لتقديم الدعم العسكري لليمن، والتحذيرات الصادرة عن قائد القيادة المركزية الأميركية، **أثارت سؤالا حول ما إذا كان البيت الأبيض يبذل ما يكفي لوقف الهجمات في الممرات المائية. ويقول بعض المسؤولين الأميركيين إنه كان من الممكن فعل المزيد لحماية الشحن التجاري بشكل أفضل، بما في ذلك ضرب منشآت أكبر لتخزين الأسلحة، واستهداف قادة الحوثيين واختيار أهداف ذات عدد أكبر من الضحايا المحتملين.**

وقد أثارت موسكو قلقا عميقا بين المسؤولين الأميركيين من خلال ترسيخ العلاقات مع كوريا الشمالية وإيران وتأمين مساعدة الصين في تعزيز صناعة الدفاع الروسية، ومن شأن قرارها تسليح الحوثيين أن يمثل تصعيدا في مواجهتها مع واشنطن، بعد أن كانت تدور حول الصراع في أوكرانيا وحده. غير أن بعض المحللين يرون أن الروس ربما يلوحون بالتهديد بإرسال صواريخ مضادة للسفن إلى اليمن لثني الإدارة عن السماح للقوات الأوكرانية باستخدام نظام الصواريخ التكتيكية الذي توفره الولايات المتحدة، ضد المطارات على الأراضي الروسية.

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

فايننشال تايمز: الإمارات مستعدة للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات في غزة... لماذا يتعذر إحلال السلام في الشرق الأوسط وهل الصين قادرة على المساعدة..؟!!

نشرت صحيفة **فايننشال تايمز** البريطانية، تقريرا أعدّه **أندرو إنغلاند وكلوي كورنيش** من أبوظبي، **بعنوان: الإمارات مستعدة للمشاركة في قوة متعددة الجنسيات في غزة. ينقل التقرير حواراً أجرته الصحيفة مع مساعدة وزير الخارجية الإماراتي للشؤون السياسية، لانا نسيبة، التي أعربت فيه عن استعداد بلادها لإرسال قوات للمشاركة في قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات في غزة، بعد انتهاء الحرب الدائرة بين إسرائيل وحركة حماس. وبهذا تصبح الدولة الخليجية أول دولة تعلن استعدادها لنشر قوات على الأرض في القطاع المحاصر، شرط أن تلعب الولايات المتحدة دوراً قيادياً وتدعم الخطوات نحو إقامة دولة فلسطينية.**

وقالت نسيبة إن **الإمارات لن تشارك إلا إذا دعتها السلطة الفلسطينية لذلك، وأضافت: "يمكن لدولة الإمارات العربية المتحدة أن تفكر بالمشاركة بقوات الاستقرار إلى جانب الشركاء العرب والدوليين، بناءً على دعوة من السلطة الفلسطينية التي تم إصلاحها، أو السلطة الفلسطينية التي يقودها رئيس وزراء يتمتّع بصلاحيات. يجب أن يكون للولايات المتحدة زمام المبادرة في هذا الأمر حتى تنجح المهمة".**

وأشارت نسيبة إلى أن أبوظبي أجرت ولا تزال تجري محادثات بشأن خطة اليوم التالي للحرب مع جميع الأطراف الفاعلة المعنية في المنطقة. وقد طبّعت الإمارات علاقاتها مع إسرائيل في عام ٢٠٢٠، وحافظت على الاتصالات معها منذ أن أدى هجوم حماس في ٧ تشرين الأول إلى الحرب والهجوم الانتقامي الإسرائيلي في غزة.

وتشجع الولايات المتحدة الدول العربية على المشاركة في قوة متعددة الجنسيات لغزة كجزء من خططها لما بعد الحرب، لكن من غير المتوقع أن تنشر قوات أمريكية. ووفقاً للتقرير، قال دبلوماسيون إن مصر، التي لها حدود مشتركة مع غزة والمغرب، الذي طبّع العلاقات مع إسرائيل في عام ٢٠٢٠، يدرسان الخطة أيضاً. وأعرب مسؤولون عرب آخرون "عن مخاوفهم من أن ينظر إليهم على أنهم يدخلون غزة على ظهر الدبابات الإسرائيلية **ومن مخاطر الانجرار إلى قتال المتمردين هناك، في إشارة إلى مقاتلي حركة حماس.**

وأكدت نسيبة أن الخطة يجب أن تتضمن عنصراً إنسانياً لمساعدة الشعب الفلسطيني في غزة على التعافي من الدمار الرهيب، وعنصراً أمنياً، وعنصراً سياسياً يمكن أن يسهل التوصل إلى حل مستدام للصراع.

وكتب مدير مركز الدراسات شرق الأوسطية مراد صادق زاده، في صحيفة **إزفيستيا الروسية، حول دور الصين الممكن في الشرق الأوسط، إذ يسعى معظم اللاعبين الإقليميين والعالميين إلى حل الصراع في قطاع غزة، لكن حتى الآن لم يتم التوصل إلى نتائج واضحة. والصين، التي تشارك بنشاط في الشؤون الدولية، وخاصة في الشرق الأوسط، ليست استثناء.**

ولا يختلف النهج الصيني عن النهج الروسي: فبكين، مثل موسكو، واثقة من أن الحل المستدام للصراع يتطلب تسوية تقوم على إنشاء دولة فلسطينية مستقلة ذات مركز سياسي واحد. ولتحقيق هذه الغاية، تستضيف الصين، الأسبوع المقبل، ممثلين رفيعي المستوى عن حركتي حماس وفتح؛ إن مشاركة الصين في حل الصراع الفلسطيني لا تؤكد على طموحاتها العالمية فحسب، بل وتساعد أيضاً في تعزيز مصالحها الاقتصادية في الشرق الأوسط، ما يوفر لبكين الفرصة لتعزيز موقفها على الساحة الدولية. ومع ذلك، فمن غير المرجح أن تؤدي المبادرات الصينية إلى السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وأوضح الكاتب: تتمتع الصين بعلاقات وثيقة مع الحركات الفلسطينية، لكن علاقات بكين مع إسرائيل تشهد بعض الفتور؛ فتعاون بكين مع طهران، العدو الرئيس لإسرائيل في المنطقة، وتعزيز إسرائيل علاقاتها مع الهند ومشاركتها في تنفيذ ممر النقل IMEC(الممر الاقتصادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا)، الذي تعده جمهورية الصين الشعبية منافسًا لطرقها اللوجستية، **يشكل عوائق أمام تعزيز**

الحوار الثنائي. ولكن، كما تظهر الممارسة، فحتى العلاقات الوثيقة مع إسرائيل لا تساهم في وقف إطلاق النار. تحاول الولايات المتحدة، بالتعاون مع مصر وقطر، حل الأزمة منذ بداية الصراع في غزة، ومع ذلك فلم يحدث أي تراجع في التصعيد.

ساندرز: نتنياهو مجرم حرب... صحيفة فرنسية: غانتس أظهر وجهه الحقيقي من خلال تصويت حزبه على دفن حل الدولتين..؟!!

وصف السيناتور الأميركي بيرني ساندرز، نتنياهو بأنه "مجرم حرب". وقال ساندرز -في مقابلة مع محطة إم إس إن بي سي، إن غزة تعيش كارثة إنسانية مروّعة، وإنه لن يحضر خطاب نتنياهو المقرر هذا الأسبوع أمام الكونغرس. وأضاف السيناتور الأميركي أنه لن يحضر خطاب نتنياهو؛ "فهو مجرم حرب، وما كان ينبغي دعوته بالأساس. هذه مشكلة حقيقية تواجه إدارة بايدن، ولكن (دونالد) ترامب سيكون موقفه أسوأ تجاهها".

وأشار إلى أن "ما تفعله إسرائيل الآن في حملتها العسكرية بقيادة حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة فظيع". ودعا ساندرز واشنطن لبذل كل ما في وسعها لإنهاء الحرب وتوفير المساعدات الإنسانية لغزة التي تعيش كارثة إنسانية مروعة. وقد أعلن معظم المشرعين الديمقراطيين بالفعل نيتهم الاحتجاج على خطاب نتنياهو، بعد دعوته في أيار لإلقاء خطاب أمام الكونغرس. ومن المتوقع أن يقاطع نحو ١٠٠ عضو من كتلة الكونغرس التقدمية في مجلسي النواب والشيوخ خطاب نتنياهو أو يحتجون عليه بشكل ما.

وقبل أيام دعا ساندرز الإدارة الأميركية لوقف تزويد إسرائيل بالسلاح، وقال إن الاجتياح البري الإسرائيلي لمدينة رفح جنوبي قطاع غزة أدى إلى إغلاق المعابر الرئيسة وتجويع السكان، وإن أميركا لا يمكنها الاستمرار في التواطؤ بالكارثة الإنسانية التي تعصف بالفلسطينيين في القطاع.

وكتب ساندرز – على منصة إكس- إن "اجتياح رفح يجب أن يعني قطع جميع المساعدات العسكرية الأميركية لحكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة".

وتحت عنوان: البرلمان الإسرائيلي يدفن حل الدولتين، قالت صحيفة ليمانيتي الفرنسية، إنه مع اشتداد القصف على قطاع غزة، تبنى أعضاء البرلمان الإسرائيلي قراراً يرفض حل الدولتين وقيام دولة فلسطينية، صوت ضده، فقط، الشيوعيون والعرب في الكنيست. وهو تصويت وصفته منظمة السلام الآن بأنه "شعبوي ومضر بفرص التوصل إلى اتفاق إقليمي وإنهاء الحرب". وأوضحت الصحيفة الفرنسية أن الاقتراح لم يأت من اليمين المتطرف بل من اليمين الإسرائيلي.. فقد قدم حزب "الأمل الجديد – اليمين المتحد"، المنشق عن حزب الليكود بزعامة نتنياهو، مشروع قرار

في صباح يوم ١٨ تموز أمام الكنيست ذكر فيه أن "إقامة دولة فلسطينية في قلب أرض إسرائيل ستشكل تهديدًا وجوديًا لدولة إسرائيل ومواطنيها، وتؤدي إلى إدامة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وزعزعة استقرار المنطقة".

وأوضح رئيس هذا الحزب جدعون ساعر أن "القرار يهدف إلى التعبير عن المعارضة العامة الموجودة بين الشعب (الإسرائيلي) لإقامة دولة فلسطينية، الأمر الذي من شأنه أن يعرض أمن ومستقبل إسرائيل للخطر". ويوجّه القرار رسالة إلى المجتمع الدولي مفادها أن "الضغط من أجل فرض دولة فلسطينية على إسرائيل لا طائل منه".

وأوضحت ليمانيتي أنه من الناحية الرسمية، ليس لهذا التصويت أي أهمية.. ومع ذلك، فإن له أهمية سياسية قوية؛ أولاً، فهو يسلط الضوء على رفض إقامة دولة فلسطينية من جانب أغلبية النواب الإسرائيليين، وليس فقط نتنياهو واليمين المتطرف. فعلى مدى أسابيع، لم تخف الولايات المتحدة تفضيلها لبيني غانتس، زعيم حزب "الوحدة الوطنية"، الذي سيكون، في نظرهم، أكثر توحيدًا وقدرة على إنهاء الحرب. لكن رئيس الأركان السابق أظهر وجهه الحقيقي، الذي لا يختلف كثيراً عن وجه نتنياهو. لأنه إذا كان من المهم تحقيق وقف إطلاق النار حتى لا يختفي سكان غزة بالكامل تحت القنابل، فمن الضروري أيضًا الاستعداد للمستقبل، أي نهاية الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية.

تابعت الصحيفة الفرنسية: إن نتنياهو الذي من المفترض أن يتحدث أمام الكونغرس الأمريكي في ٢٤ تموز الجاري ويلتقي بجو بايدن في البيت الأبيض، أرسل بالفعل رسالة واضحة إلى العالم أجمع وإلى كل أولئك الذين دعموه منذ ٧ تشرين الأول ولا يحاولون وقف سياسة الإبادة الجماعية التي ينتهجها في غزة والتطهير العرقي في الضفة الغربية، حيث يطلق العنان للمستوطنين. ويمكن للمحكمة الجنائية الدولية أن تصدر مذكرة اعتقال بحقه في غضون أسبوعين. لا شيء أفضل من الحرب للهروب من كل الملاحقات القضائية.

وقبل توجه نتنياهو إلى واشنطن، قالت محكمة العدل الدولية إن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية غير قانوني، مشددة على أن سياسة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية تنتهك القانون الدولي. وهي المرة الأولى التي تصدر فيها هذه الهيئة الدولية موقفاً حول هذا الموضوع.

أخبار ومواضيع متنوعة:

ناشطة يهودية: فوز ترامب وفانس ينذر بكارثة للإسرائيليين والفلسطينيين..؟!!

شنّت ناشطة يهودية أميركية هجوما عنيفاً على الرئيس السابق دونالد ترامب، ورجّحت أن تكون ولايته الثانية، حال فوزه بانتخابات الرئاسة في الخامس من تشرين الثاني، وبالاً على الإسرائيليين والأميركيين في الوقت نفسه. وحذرت ديبرا شوشان، مديرة السياسات في حركة جيه ستريت (منظمة يهودية موالية لإسرائيل)، في مقالها بصحيفة **هآرتس** الإسرائيلية، **من أن ولاية ثانية يرأسها ترامب ونائبه جي دي فانس تنذر بكارثة للإسرائيليين والفلسطينيين، وللأمن القومي الأميركي، وللأميركيين اليهود والأقليات الأخرى، وللديمقراطية نفسها.**

وكتبت أن المتحدثين في المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري بمدينة ميلووكي في ولاية ويسكونسن، يوم الأربعاء، كانوا "يتلاعبون بعقل" اليهود الأميركيين حين زعمت النائبة إليز ستيفانيك أن **"ترامب سيعيد القيادة الأخلاقية إلى البيت الأبيض، ويدين معاداة السامية، ويقف بقوة مع إسرائيل والشعب اليهودي".**

وسردت أدلة لمواقف سابقة لترامب عندما كان رئيسا للولايات المتحدة تثبت عكس ما رمت إليه عضوة مجلس النواب من الحزب الجمهوري، وأشارت إلى أنه في خضم المحاولات التي تهدف إلى تصوير الحزب الجمهوري على أنه حامي اليهود وإسرائيل، فإن أقل من ربع اليهود الأميركيين صوتوا لصالح ترامب في عامي ٢٠١٦ و٢٠٢٠.

وعزت شوشان ضعف تأييد يهود أميركيين للرئيس السابق لسبب "وجيه"، وهو أن رئاسة ترامب السابقة شكّلت تهديدا عميقا لليهود والأقليات الأخرى، وأوردت أمثلة على ذلك، مثل استخدامه استعارات معادية للسامية، واتهامه لـ"أي يهودي يصوت للحزب الديمقراطي" بأنه كاره لدينه ولا يدين بالولاء لإسرائيل.

ولم يسلم جيه دي فانس، الذي وصفته الكاتبة بالسيناتور المبتدئ، من سهام نقدها، وقالت إنه يروج لشعار "أميركا أولا مع استثناء إسرائيل"، ورغم ذلك صوّت ضد المساعدات العسكرية الإضافية لإسرائيل بعد هجوم حماس على جنوب إسرائيل في ٧ تشرين الأول الماضي.

وزعمت شوشان أن ترامب منهمك في "تعظيم ذاته"، وذلك على النقيض من الرئيس الأميركي جو بايدن، "الذي أظهر التزام أميركا تجاه إسرائيل بالمساعدة والدعم العسكريين، ولم يدخر أي جهد دبلوماسي لتأمين إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين ووقف إطلاق النار". واستشهدت بتصريح لجون بولتون، مستشار الأمن القومي السابق لترامب، الذي اتهمه فيه بأنه يتخذ مواقفه على أساس مصلحته الشخصية، وليس على نظرية متماسكة للأمن القومي.

ولفتت إلى أن ترامب لم يُظهر اهتماما كبيرا بالأسرى الإسرائيليين لدى حماس، وأنه ليس من الواضح إذا ما كان سيختار، أو سيكون قادرا على تنسيق دفاع متعدد الجنسيات عن إسرائيل، مثلما فعل بايدن عندما هاجمتها إيران في نيسان الماضي. وقالت إن هناك احتمالا ضعيفا في أن يتمكن الرئيس السابق من كبح جماح أعضاء الائتلاف في حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذين يروجون للحرب ضد حزب الله اللبناني.

أما الفلسطينيون، برأي مديرة السياسات في جماعة الضغط اليهودية الأميركية، فإن وضعهم المتردي أصلا سيزداد سوءا، كما أن ترامب لم يتعهد برسم خطوط حمراء بشأن حرب إسرائيل في قطاع غزة. ونوّهت إلى أن فانس، المرشح لمنصب نائب الرئيس، وصف المساعدات الإنسانية للمدنيين في غزة بأنها "غبية"، مشيرة إلى أن هناك احتمالا ضئيلا في أن يقدم ترامب مساعدات - خاصة دفع المبالغ اللازمة للمساهمة في إعادة إعمار القطاع- نظرا إلى سجله في معاقبة الفلسطينيين بقطع الإغاثات الإنسانية عنهم.

وحذرت الكاتبة، من أن إدارة ترامب وفانس القادمة، حال فازا بالانتخابات، تنذر بالسماح لإسرائيل بضم الضفة الغربية، وفق الخطط التي تسير على قدم وساق في ظل حكومة نتنياهو. وفي ما يتعلق بعملية التطبيع بين إسرائيل وبعض الدول العربية، ترى شوشان أن فريق ترامب سعى إلى ذلك كوسيلة لإبقاء الفلسطينيين في وضع متدن، وإبعاد الإيرانيين، مشيرة إلى أن النتيجة كانت "كارثية"، وتجلت في هجوم السابع من تشرين الأول.

نيويورك تايمز: بايدن لن ينسحب من سباق الانتخابات قبل إلقاء نتنياهو خطابه أمام الكونغرس... واشنطن بوست: ماذا سيحدث لو انسحب بايدن من السباق الرئاسي..؟!!

قال مستشارون للرئيس بايدن إنه لن ينسحب من سباق الانتخابات الرئاسية قبل إلقاء نتنياهو خطابه أمام الكونغرس الأمريكي يوم الأربعاء. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية السبت تقارير مفادها أن بايدن لا يريد الانسحاب من سباق الانتخابات قبل خطاب نتنياهو في الكونغرس، وهو أمر يبعث الارتياح، في ضوء العلاقات المتوترة بينهما في الفترة الأخيرة على خلفية الحرب في غزة، بحسب ما أورد موقع واي نت أمس.

من جهتها، قالت صحيفة واشنطن بوست إن الرئيس بايدن يواجه ضغوطا متزايدة من القادة الديمقراطيين لإعادة النظر في ترشيحه للرئاسة. وقد التقى به كبار الديمقراطيين في الأيام الأخيرة لنقل رسالة واحدة له تفيد بأن استمرار ترشيحه يضر بقدرة الحزب على السيطرة على أي من مجلسي الكونغرس العام المقبل، خاصة أن الرئيس السابق باراك أوباما يرى أن طريق بايدن نحو النصر قد تضاءل إلى حد كبير. ولكن بعد أن ثبتت إصابة بايدن، الذي ظل يصر مع مستشاريه على أنه

لن ينسحب من السباق، بفيروس كورونا وخضوعه للحجر الصحي في منزله، **ماذا سيحدث إذا اتخذ قرارا استثنائيا بالانسحاب من السباق؟**

وترى الصحيفة أن انسحاب الرئيس من السباق سيجعل القادة الديمقراطيين في سباق مع الزمن لتوحيد فصائل حزبهم العديدة حول حامل لواء جديد أولا، ملقية الضوء على ما سيترتب على ذلك من أمور فورية. وترى واشنطن بوست، في تقريرها الذي أعده ٤ من صحفييها، أن كامالا هاريس، نائبة الرئيس، هي المرشحة الأكثر احتمالا لأن تحل محل بايدن على رأس القائمة، وقد أشار الكثيرون في الحزب بالفعل إلى أنهم سيقبلونها كمرشحة، حتى إن بايدن نفسه قال في مؤتمر صحفي لحلف شمال الأطلسي (الناتو) إنه لم يكن ليختارها نائبة لو لم يكن يعتقد أنها مؤهلة للرئاسة منذ البداية.

غير أن ترشيح هاريس مكان بايدن ليس أمرا تلقائيا كما يحدث لو أنه استقال، بل إن للحزب الحرية في اختيار بديل مختلف، إذا أجمع أعضاؤه على مرشح آخر.

وبحسب واشنطن بوست، يرجح معظم الديمقراطيين والاستراتيجيين أن تكون هاريس هي البديل، رغم أن ذلك ليس ملزما بالنسبة للمندوبين الذين سيختارون المرشح الرئاسي الذي يرونه مناسبا في المؤتمر الوطني للحزب. أما إذا فشل الديمقراطيون في التوحد خلف شخص معين، فإن ذلك يعني إمكانية عقد مؤتمر مفتوح، وهو ما لم يتم منذ عام ١٩٦٨، ويمكن أن يتلافاه الحزب بتقديم الدعم لشخص واحد قبل المؤتمر. وتضيف الصحيفة إنه حتى لو وافق بايدن والحزب على بديل، فلن يكون المرشح الرسمي إلا بعد أن يصوت المندوبون عليه، وربما تلجأ اللجنة الوطنية الديمقراطية إلى الدعوة لترشيحات افتراضية، وإلا فسيختار المؤتمر الوطني للحزب، المقرر يوم ١٩ آب، مرشحا جديدا.

وتضيف الصحيفة: رغم أن هاريس تبدو على نطاق واسع أفضل بديل لبايدن، فإن استطلاعات الرأي الأخيرة لا تظهر فرقا كبيرا بين مواجهتها للمنافس دونالد ترامب وبين مواجهة بايدن له.

إذ تفوق المرشح الجمهوري بما يقارب نقطتين، في معدل ١١ استطلاعا أجرتها واشنطن بوست بعد المناظرة مع بايدن، وبنقطة ونصف نقطة على هاريس، ليبدو أن أداء هاريس أفضل قليلا من بايدن في ٤ استطلاعات وأسوأ منه قليلا في ٤ أخرى، ولا فرق بينهما في ٣.

وتضيف الصحيفة الأميركية أنه في حال انسحاب بايدن من السباق، فإن الأموال الموجودة في حساب حملته تعتبر "أموال حملة فائضة" يمكن أن تُقدم للجنة الوطنية الديمقراطية أو لجنة إنفاق مستقلة، أما إذا انسحب بايدن قبل أن يصبح المرشح الرسمي للحزب، فقد يضع ذلك قيودا على التبرع بهذه

الأموال لمرشحين آخرين. إلى ذلك، إذا اتفق الحزب على مرشح واحد ولم يقرر أي شخص آخر تحدي هذا الشخص، فمن المرجح أن يصوت المندوبون لمن اختاره الحزب في المؤتمر، كما كانوا سيفعلون لبايدن، أما إذا تعدد الساعون لترشيح الحزب، فسيكون هناك مؤتمر مفتوح، وسيكون للمندوبين الحرية في التصويت لمرشحهم المفضل.

وفي الجولة الأولى من التصويت، لا يحق التصويت لغير المندوبين (حوالي ٣٩٠٠ شخص)، **وإذا لم يحصل أي مرشح على الأغلبية، فيمكن للمندوبين الكبار (حوالي ٧٠٠ من قادة الحزب والمسؤولين المنتخبين) التصويت في الجولات اللاحقة حتى يتم اختيار المرشح.**

المفاتيح في أيدي الأميركيين... خلافَ ضبع أوروبا.. ستولتنبرغ لا يريد الدخول في حرب مع روسيا... اليابان تمتنع عن تزويد أوكرانيا بأسلحة فتاكة... ما احتمالات نشوب حرب بين الناتو وروسيا...؟!!

لفت تعليق في صحيفة **موسكوفسكي كومسومولييتس الروسية، إلى دعم الأوكرانيين لمفاوضات سلام مع روسيا؛ فما يقرب من نصف الأوكرانيين (٤٣.٩٪) يؤيدون بدء مفاوضات سلام مع روسيا، وفق ما نشرت "مرآة الأسبوع" الأوكرانية، نقلاً عن بيانات استبيان اجتماعي أجراه مركز رازوموكوف. (٦٠% منهم يعيشون في المناطق الجنوبية من البلاد، و٣٥% في المناطق الغربية من أوكرانيا).** في الوقت نفسه، وبحسب الاستطلاع، عارض ٨٢.٨% انسحاب القوات الأوكرانية من أربع مناطق في البلاد (من جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك الشعبيتين، ومنطقتي خيرسون وزابوروجيه). وترى الغالبية العظمى من المشاركين أن شروط موسكو في بعض هذه المناطق غير مقبولة. **وعلّق نائب مدير معهد دول رابطة الدول المستقلة فلاديمير جاريخين، فقال:**

"أن ما يقرب من ٨٣٪ من الأوكرانيين غير مستعدين الآن لقبول اقتراح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بشأن أربع مناطق أمر مفهوم. لكن هذه القضية يجب حلها من خلال المفاوضات. ولذلك، فإن الشيء الأكثر أهمية هنا هو أن حوالي نصف المواطنين الأوكرانيين يرون ضرورة إجراء مفاوضات سلام". وبحسب جاريخين، إذا تم اتخاذ مثل هذا القرار بالفعل، فلن تكون القيادة الأوكرانية من يتخذه، إنما القيادة الأميركية. وسيتعين على كييف أن تتصالح معه.

"والسكان بشكل عام لن يعترضوا بصورة خاصة. كل المفاتيح في يد من بدأ كل هذا، أي بيد الأميركيين. وفي الوقت نفسه، سيكون من الخطأ القول إن المفاوضات ستكون بسيطة. ونحن نرى أن جزءا كبيرا من السكان الأوكرانيين لا يقبل أي تنازلات". لذلك، فإن الوضع لم ينضج بعد لبدء مفاوضات هادفة وكاملة.

وتناول تعليق في صحيفة **أرغومينتي إي فاكتي** الروسية، **محاولات بولندا جر الناتو إلى الحرب مع روسيا؛** إذ لم يرحّب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي المنتهية ولايته ينس ستولتنبرغ بفكرة رئيس الوزراء البولندي دونالد تاسك إسقاط الصواريخ الروسية فوق الأراضي الأوكرانية. **ووفقا له، فإن الناتو لن يدخل في مواجهة مباشرة مع موسكو. وقد وقّع دونالد تاسك وفلاديمير زيلينسكي اتفاقية بهذا الشأن، في ٨ تموز.**

ويرى المحلل السياسي سيرغي ماركوف أن بولندا تحاول جاهدة جر الناتو إلى الصراع بين أوكرانيا وروسيا، وهذه ليست سوى خطوة من بين خطوات عديدة؛ فهناك دورات عسكرية لإعداد البولنديين للحرب مع موسكو، وبناء جدار على الحدود، وعديد "التصريحات المتشددة" من السلطات البولندية. ومن الواضح أن بروكسل سئمت من مثل هذا الخطاب، حيث يطلب ستولتنبرغ الآن من تاسك التوقف عن إشعال الفتيل.

وحول سياسة بولندا تجاه روسيا، قال **الأستاذ المساعد في الجامعة المالية التابعة لحكومة روسيا، أليكسي مارتينوف: "لم يكن من قبيل الصدفة أن تشرشل أطلقَ في وقتٍ ما على بولندا اسم ضبع أوروبا. يتصرف البولنديون بانتظام كأسقاط الأوروبيين، ودائمًا ما تكون النتيجة فقدانهم دولتهم، وتقسيم البلاد، وخسارة الأراضي. التاريخ لا يعلمهم شيئًا، على ما يبدو". وبحسب مارتينوف، "ستولتنبرغ، سيترك منصبه، وهو قادر على التعبير علنًا عن الأفكار التي تدور في رأسه، وليس تلك التي كتبتها له واشنطن".**

وتناولت صحيفة إزفيستيا الروسية، إمكانية أن تتخلى طوكيو عن قوانينها تحت ضغط واشنطن؛ فقد صرحت السفارة اليابانية في روسيا لصحيفة **إزفستيا** الروسية، **بأن اليابان لن تغير موقفها فيما يتعلق بتوريد الأسلحة الفتاكة إلى أوكرانيا، فهي لا تزال محظورة.** وأضافت أن طوكيو ستواصل تقديم المساعدة لكييف ضمن الإطار الذي يسمح به دستور البلاد. وفي الوقت الحالي، يحظر القانون الياباني إرسال أسلحة فتاكة إلى البلدان المنخرطة في أعمال قتالية. **ومع ذلك، خلال الأشهر الستة الماضية، قام مجلس الوزراء بتخفيف القانون مرتين، ما سمح بنقل صواريخ باتريوت المنتجة في اليابان إلى الولايات المتحدة وبيع مقاتلات الجيل الجديد إلى دول ثالثة.**

وعلّق الباحث في معهد الدراسات الشرقية التابع لأكاديمية العلوم الروسية، فلاديمير نيليدوف، فقال: "تتخلى اليابان تدريجيًا عن عدد من القيود المتعلقة بتصدير الأسلحة، وقد تسارعت هذه العملية بخصوص أوكرانيا. **وفي الوقت نفسه، فإنهم في اليابان يخشون أن يصبحوا طرفًا في الصراع، ويحاولون، مهما حدث، الحفاظ على بعض قنوات العلاقات مع روسيا.** ومن ناحية أخرى، **ترى الدوائر الحاكمة الحالية، وخاصة كيشيدا، أن أفعالها ودعمها يزيد من وزنها الدولي. فهم يكسبون**

نقاطًا في عيون الولايات المتحدة وحلفائها". لكن اليابان، بحسب نيليدوف، **تحاول انتهاج سياسة تسوية ولن توافق على كل مطالب واشنطن.**

وفي الوقت نفسه، لا تلعب العلاقات مع موسكو دورًا كبيرًا في مسائل إمدادات الأسلحة. وتكمن الصعوبة الرئيسية في التشريع، الذي سيتعين في هذه الحالة تفكيكه عمليًا، بحسب رئيس قسم الدراسات الشرقية بمعهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية، دميتري ستريلتسوف. وقال: "حقيقة أن اليابان ستبدأ بتزويد أوكرانيا بالأسلحة مباشرة على المدى القصير لا تبدو واقعية بالنسبة لي، أمّا في المستقبل فقد يتم رفع هذا الحظر".

وكتب ألكسندر ستافير، في صحيفة **فوينيه أوبزرينيه** الروسية، **حول استعدادات الناتو لحرب مع روسيا؛ كجزء من قمة الناتو السنوية، تمت مناقشة تقرير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية CSIS، بالولايات المتحدة الأمريكية، حول استعداد الناتو للحرب مع روسيا. ويقول التقرير** إن **قدرات الدول الأوروبية، من الناحية النظرية، حتى من دون الولايات المتحدة، تتجاوز قدرات روسيا. لكن هذا نظري؛ تظهر تجربة العملية العسكرية الخاصة، التي تمت دراستها بعناية من قبل جميع محللي الجيوش الرائدة في العالم، أن الناتو قادر على القتال لفترة محدودة. وهناك استنتاج صحيح آخر خلص إليه الخبراء الأمريكيون، هو التالي:**

"أي صراع جدي بين روسيا وحلف شمال الأطلسي لا ينتهي بسرعة سوف يتحول إلى صراع يشمل المجتمعات ولا يقتصر على الجيوش فحسب". وبالتالي، قد ينتصر الحلف في المعركة، لكن خسارة الحرب مضمونة من دون مساعدة الولايات المتحدة. بحسب الأمريكان؛ إذن، ما هي النتيجة التي توصل إليها واضعو تقرير CSIS؟

أولاً، أصبح انتصار الناتو في الحرب مسألة مشكوك فيها للغاية اليوم؛ **ثانياً،** إذا بدأ الحلف حربًا أخرى مع روسيا، فمن غير المرجح أن يتوقف الروس قبل أن يهزموا أوروبا بالكامل؛ **ثالثا،** لن تتمكن دول الطوق من الدفاع عن نفسها. فالجيوش هناك لعبة، وأساس الدفاع بحسب عقيدتهم هو الميليشيا. **والنتيجة هي "العودة إلى المستقبل"! العودة إلى الحرب الباردة.** أي إلى سباق تسلح، واستعادة حالة المواجهة بين الناتو وحلف وارسو. ولكن، الآن، ستحل محل حلف وارسو رابطة عسكرية في إطار مجموعة بريكس. **السؤال الذي يطرح نفسه: أين أوكرانيا؟ لا مكان في ميزان القوى الجديد لكييف، لدى أي من طرفي المواجهة.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.